



النص

كانت السيارة تسير ببطء حين واجه عيوننا الربيع ضاحكا في مُنـعـرج من الأرض عن يميننا وشمالنا ، فوقفنا وترجلنا وتركنا الطريق إلى تراب الأرض وزحنا ننعـم بسحر الربيع . كانت تلك البقعة آية من آيات الطبيعة ، فأنسى ألفتفت وقعت على الجمال : منبسط من الأرض غمره الزهر من كل جانب فضج بالألوان الزاهية ، وسمعت النفس دون الأذان هذه الصبغة فأرتاحت إليها . عبير عابق تعاونت على إرساله الـوف الأزهار وقد فارقتها الشتاء منذ قليل . مناظر فتانة تأخذها العين فلا تدري أترافق الأفق البعيد أم تعود إلى الأزهار تحت أقدامنا لتستحم بالوانها ، وتظل العين حائرة حتى تستقرّ عليها جميعها في آن واحد . ونشم الهواء في تلك الآونة فتماوج التبات وتعانقت الأزهار وطار من الأرض طير ارتفع في الجوّ مزقزا وشعرنا نحن بحاجة إلى مشاركة الطبيعة في عرسها فقمنا وأخذنا نتجول بين أحضانها والنشوة تملأ نفوسنا .

تُرى أليس غريبا أن يكون الربيع قريبا منا ولا ننعـم به ويظلّ الكثيرون منا بعيدين عنه قابعين في المدينة يملؤون صدورهم بهوائها المثلث وأذانهم بضجيج الشوارع وعيونهم بكل ما يحجب عنها التور ويسدّ الأفاق ؟

خليل تقي الدين

الأسئلة

- ① (أ) تبدوالطبيعة في فصل الربيع كأنها في عرس : أذكر ثلاثة من المظاهر الدالة على ذلك في النص .  
(ب) يقول الكاتب : « وتظلّ العين حائرة ... » كيف تفسر حيرتها ؟  
(ج) في النص إشارة إلى اضرار يمكن أن تصيب جسم الإنسان . أذكرها .
- ② اشرح ما تحته سطر في الجمل التالية :  
- كانت السيارة تسير ببطء حين واجه عيوننا الربيع .  
- منبسط من الأرض غمره الزهر من كل جانب .  
- حتى تستقرّ عليها جميعها في آن واحد .  
- ولا ننعـم به .
- ③ (أ) أذكر وظائف الكلمات المسطرة في النص .  
(ب) اشكل اواخر ما تحته سطر في الجمل التالية :  
كانت تلك البقعة آية من آيات الطبيعة - تعاونت على إرساله الـوف الأزهار - مناظر فتانة تأخذها العين فلا تدري أترافق الأفق البعيد أم تعود إلى الأزهار تحت أقدامنا لتستحم بالوانها .
- ④ (أ) « ويظلّ الكثيرون منا قابعين في المدينة يملؤون صدورهم بهوائها المثلث » .  
اعد كتابة هذه العبارة مبتدئا هكذا : « وتظلّ الكثيرات منا ..... »  
واشكل ما يستوجب التغيير شكلا تاما .  
(ب) صرّف « تستقرّ » في الأمر مع جميع الضمائر ولا تنس الشكل التام .  
(ج) صغ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من فعل « فارق » ولا تنس الشكل التام .